

النهاية في غريب الأثر

{ دأدا } ... فيه [أنه نهى عن صوم الدَّاءِ] قيل هو آخرُ الشَّهْرِ . وقيل يومُ الشَّكِّ . والدَّاءِ : ثلاثُ ليالٍ من آخر الشهر قبل لَيالِ المحاق . وقيل هي هي .

- ومنه الحديث [ليس عَفْرُ اللَّيَالِي كالدَّاءِ] العَفْرُ : البيضُ المَقْمَرَةُ والدَّاءِ : المَظْلَمَةُ لِاخْتِفاءِ القمرِ فيها .

- وفي حديث أبي هريرة [وَبَرُّ تَدَأْ دَأَ مِنْ قُدُومِ ضَأْنٍ] أي أَقْبِلْ عَلَيْنَا مُسْرِعًا وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ : أَشَدُّ عَدُوِّ البَعِيرِ . وَقَدْ دَأْ دَأَ وَتَدَأْ دَأَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَدَهْدَهَ فَقُلِبَتِ الهاءُ هَمْزَةً : أَي تَدَحْرَجَ وَسَقَطَ عَلَيْنَا . (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَحُدٍ [فَتَدَأْ دَأَ عَنْ فَرَسِهِ]